

دور الملك فاروق في تأسيس جامعة الدول العربية

أ. د. نصر علي أمين

نور أياد عبدالله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

المقدمة

جاء اختيار موضوع البحث لأهمية قيام الجامعة العربية وخاصة بعد فشل مشاريع الوحدة العربية (الهلال الخصيب وسوريا الكبرى). وكان لمصر دور مميز في تأسيس جامعة الدول العربية، وتناولنا في هذا البحث دور الملك فاروق في تأسيس الجامعة العربية وموقفه منها .

تزامن الوقت الذي تبلورت فيه الأفكار بشأن الوحدة العربية خلال الحرب العالمية الثانية ولاسيما على أثر تنامي الشعور القومي العربي والمتمثل باتجاه تحقيق الوحدة العربية .

أعتمد البحث على الكتب العربية التي أغنت مادة البحث والتي احتوت على معلومات غاية في الأهمية لان مؤلفيها قد عاصروا الأحداث السياسية آنذاك واسهم البعض منهم في صنع القرار . فضلاً عن الرسائل والاطاريح التي احتلت حيزاً واضحاً في ثنايا البحث وهي رسائل متنوعة وغنية بالمادة العملية. وأغنت البحث بعض المصادر الأجنبية والمعربة التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها. وتعد الصحافة من المصادر الأصلية لما لها من موقع مهم في إسناد البحث بمعلومات مهمة وكان لجريدة الأهرام المصرية دور بارز أفادت البحث كونها نقلت الأحداث بشكل يومي وتفصيلي .

تعود بدايات التفكير بإنشاء الجامعة العربية إلى عقود عديدة قبل أن ترى الجامعة النور . فعند قيام الثورة العربية الكبرى حيزان عام ١٩١٦م بقيادة الشريف حسين بن علي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز التي مارسها زعماء الاتحاد والترقي، وبترغيب من الدول الأوروبية الكبرى، تبلور لدى العرب الرغبة في تحقيق آمالهم في الاستقلال والوحدة العربية. ولكن بانتهاء الحرب العالمية الأولى تتصل الحلفاء عن وعودهم للعرب ولجئوا إلى تمزيق الوطن العربي إلى كيانات صغيرة تحت نظام الانتداب الذي أجج الشعور القومي للعرب

ودفعهم إلى بذل الجهود للتخلص من القيود الاستعمارية، والحصول على الاستقلال، وإزالة الحدود المفتعلة التي غرستها الدول الاستعمارية، وتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

وعلى أثر ذلك وفي الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٣م، تقدم نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي بمشروع اتحادي عُرف بمشروع " الهلال الخصيب " ، ^(١) عُرض على شكل كتاب سمي بالكتاب الأزرق الذي طبع في مطبعة الحكومة عام ١٩٤٣م. ونص الكتاب في إحدى فقراته الآتي نصه:

" تؤسس جامعة عربية مبدئياً تضم سوريا والعراق وتكون متاحة لجميع البلاد العربية للانضمام إليها، ويكون للجامعة العربية مجلس دائم يرشح من قبل الأعضاء ويتزأسه احد رؤساء الدول المعنية على أن يتم انتخابه من قبل تلك الدول، وان يكون مجلس الجامعة العربية مسؤولاً عن الدفاع والتعليم والسياسة الخارجية والعمله والمواصلات والرسوم الكمركية وحماية حقوق الأقليات " ^(٢) .

وبذلك يكون نوري السعيد هو صاحب فكرة تأسيس الجامعة العربية . ومنذ ذلك الحين شهدت البلاد العربية جهوداً دبلوماسية مكثفة لدراسة مشروع الجامعة . وكانت مصر ممثلة بالملك فاروق، الذي كان يرغب في اخذ زمام المبادرة، ترى في تبنيها للمشروع تأكيداً لزعامتها على البلاد العربية ^(٣)، ومن المهم أن نشير هنا إلى أن بريطانيا قدمت دعمها للمشروع وتأييدها لمصطفى النحاس منذ أن فرضت حكومته على الملك فاروق في شباط عام ١٩٤٢م لاعتبارات تتعلق بموقع مصر الاستراتيجي المهم لمصالحها في المنطقة، ^(٤) فضلاً عن أن فكرة إقامة جامعة تؤمن لها السيطرة على سبع دول على الأقل أفضل من مشاريع لا تؤمن لها سوى على نصف العدد حسب تعبير احد الباحثين ^(٥).

ظهر الخلاف من جديد بين الملك فاروق ورئيس وزرائه مصطفى النحاس بخصوص تأسيس الجامعة العربية. ففي الوقت الذي أراد الملك أن يكون صاحب المبادرة في دعوة الزعماء العرب إلى تكوين اتحاد عربي، كان النحاس يرغب في " احتواء " المد الوحدي داخل مصر ^(٦). من هنا فأن موضوع الجامعة العربية قد تحول إلى موضوع الساعة الأكثر حساسية، وضرورة للطرفين. وقد جسد السفير البريطاني لامبسون كتنا الحاليتين بصورة معبرة في رسالته للخارجية البريطانية في الثالث والعشرين من آذار عام ١٩٤٥م. فقد ورد فيها ما نصه : " أخذت مصر زمام المبادرة وكان حافزها المبدئي يتعلق بالسياسة الداخلية إلى حد كبير فقد أراد النحاس تقوية مكانته الداخلية بالظهور كزعيم للعالم العربي وبينما كانت رغبة الملك فاروق باتخاذ دور مماثل " ^(٧).

تجسدت خطوة الملك فاروق في تكليف علي ماهر وعدد من السياسيين في أوائل آذار عام ١٩٤٣م، بمهمة استطلاع آراء القادة العرب بخصوص إنشاء الاتحاد العربي المنشود (٨).

وفي الوقت الذي كانت وفود الملك تقوم بزيارة العواصم العربية، كان للنحاس القسط الأوفر من الفرص في اخذ زمام المبادرة. ففي الثلاثين من آذار عام ١٩٤٣م ألقى بياناً في البرلمان المصري تناول فيه فكرة إنشاء جامعة عربية وأهمية قيامها ورد فيه ما نصه : " منذ أن أعلن المستر أيدين تصريحه فكرتُ فيه طويلاً وقد رأيت أن الطريقة المثلى التي يُمكن أن توصل إلى غاية مرضية وهي أن تتناول الحكومات العربية هذا الموضوع وانتهيت من دراستي إلى أن انه يحسن بالحكومة المصرية أن تبادر إلى اتخاذ خطوات رسمية في هذا السبيل " (٩).

بدأت المباحثات الأولى لوضع أسس لقيام الجامعة العربية، فقد عقد مصطفى النحاس اجتماعاً مع كل رئيس دولة بصورة منفردة يحلُ ضيفاً على العاصمة المصرية منذ منتصف شهر آب عام ١٩٤٣م (١٠). فقد حضر نوري السعيد رئيس وزراء العراق وتوفيق أبو الهدى رئيس وزراء شرق الأردن والشيخ يوسف ياسين ممثل المملكة العربية السعودية وسعد الله الجابري رئيس وزراء سوريا ورياض الصلح رئيس وزراء لبنان وحسين الكيسي مفوض اليمن. وكانت الاجتماعات تعقد في قصر " انطونيادس " في الإسكندرية (١١).

ألقى الملك فاروق ثقله من أجل تهيئة المستلزمات، والأجواء التي كان من شأنها أن تساعد على بلورة اتفاق عربي بشأن تأسيس الجامعة العربية فقد وجه دعوة في نيسان عام ١٩٤٤م لرؤساء الحكومات العربية لزيارة مصر، وجرت مباحثات في المزارع الملكية في إنشاص للخروج برؤية مشتركة عن المشروع (١٢).

وبهذا الخصوص سجل لنا كريم ثابت مستشار الملك فاروق عن سياسة الملك فاروق العربية وتطلعه نحو ولادة جامعة عربية حيث قال : " كنت في ذلك الحين اعتقد اعتقاداً صادقاً أن الجامعة العربية لن يكتب لها اطراد التقدم والنمو والرسوخ في مصر إلا إذا راعى الجالس على العرش فكرتها وتعهد أغراضها واعتقد أن الشؤون العربية لن تتبؤا المقام الذي هي جديرة به في سياسة الحكومة المصرية بكيفية عملية دائمة إلا إذا تبنى الملك فاروق هذا الاتجاه فيكفل له التنفيذ من جهة والاستمرار من جهة أخرى " (١٣).

تمخضت عن اجتماعات الوفود العربية التي توالت منذ تموز عام ١٩٤٣م لغاية عام ١٩٤٤م تشكيل لجنة تحضيرية بهدف وضع ميثاق للجامعة العربية في الخامس

والعشرين من أيلول. وفي مدينة الإسكندرية تم التوقيع على بروتوكول عرف بـ " بروتوكول الإسكندرية " في السابع من تشرين الأول عام ١٩٤٤ م الذي وعدَّ الأساس الذي انبثق منه ميثاق الجامعة العربية^(١٤).

ومنذ البداية حاول الملك فاروق أن يكون له دور في التوقيع على بروتوكول الإسكندرية فبعد أن وقع رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية وهم رؤساء وفود العراق ومصر وسوريا ولبنان والأردن باستثناء المملكة العربية السعودية^(١٥) واليمن اللتين وقعتا على البروتوكول فيما بعد على اثر قيام الملك فاروق، بعد أن أقال النحاس عن رئاسة الوزارة في الثامن من تشرين الأول عام ١٩٤٤م، بالسفر إلى السعودية على ظهر اليخت الملكي " فخر البحار " من ميناء السويس إلى ميناء ينبع^(١٦)، بقصد إقناع الملك عبد العزيز بالتوقيع على البروتوكول^(١٧).

تكلت جهود الملك فاروق بالنجاح بتذليله للعقبات التي اعترضت التوقيع على الميثاق من قبل وفدي السعودية واليمن، وقد وقعا بتاريخ الثالث من كانون الثاني وشباط عام ١٩٤٥م. وفي تعليق للسفير البريطاني على ما بذله الملك فاروق في سبيل إيجاد إجماع عربي بشأن مشروع الجامعة العربية بأنه " نصر للملك فاروق " ^(١٨).

وحسبما جاء في توصية بروتوكول الإسكندرية بإنشاء لجنة فرعية لوضع مسودة نظام الجامعة، عقدت اللجنة اجتماعها الأول في الإسكندرية في الفترة ما بين شباط إلى الثالث من آذار عام ١٩٤٥م لإعداد مشروع ميثاق الجامعة. وتم التصديق على الميثاق بصيغته النهائية من الدول العربية الأعضاء في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٤٥م، ودخل حيز التنفيذ في الحادي عشر من أيار من العام نفسه^(١٩).

ومن المفيد أن نشير إلى أن ميثاق الجامعة نص على: " تلبية الصلات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين البلاد العربية جمعاء وتوطيد هذه الروابط وتدعيمها وتوحيدها إلى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانها وآمالها وذلك استجابة للرأي العام في جميع الأقطار العربية " ^(٢٠).

وبموافقة الوفود العربية على الميثاق في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٤٥م، وعلى الملاحق الخاصة بفلسطين والبلاد العربية المستقلة، وان يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي عن فلسطين للاشتراك في أعماله، وأن يكون مقر الجامعة في مصر، ولختيار عبد الرحمن عزام أميناً عاماً للجامعة، أعلن ذلك اليوم عن ميلاد الجامعة العربية

(٢١). وبذلك تعد الجامعة العربية أولى المنظمات الدولية التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية (٢٢).

وتتوفر مؤشرات تبين أن الملك فاروق برعايته لاجتماعات اللجنة التحضيرية، ودوره في إقناع السعودية واليمن للتوقيع على بروتوكول الإسكندرية، أراد من الجامعة العربية وسيلة فعالة لإفشال المشاريع الهاشمية وآمالها القومية في الوحدة العربية.

ويحكم ذلك ظهر على الساحة السياسية العربية محورين متنافسين يمثل المحور الأول (عمان - بغداد) ويقابله محور (القاهرة - الرياض) وتسابق المحوران في استقطاب سوريا ولبنان. وعلى ما يبدو أن جهود مصر ومواقفها المساندة لاستقلال سوريا ولبنان في اجتماعات مجلس الجامعة العربية ودعوتها لحكومات الدول الكبرى للتدخل والطلب من فرنسا الجلاء عن الأراضي السورية واللبنانية، كلها عوامل مهدت الطريق لجذب سوريا ولبنان نحو محور (القاهرة - الرياض).

وفي تقديرنا أن سوريا أرادت الارتباط بالدول العربية تحت زعامة مصر سبب رفضها لمشروع سوريا الكبرى الذي يعني في حالة تحقيقها خضوعها للأردن الملكي وتخليها عن النظام الجمهوري مما يخالف نصوص دستور سوريا، وأن أعضاء من المجلس النيابي السوري شجبوا في الثاني والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٤٦م مشروع سوريا الكبرى وذكروا أن : " من الواجب على شرق الأردن أن تنضم إلى سوريا كما كانت من قبل " (٢٣).

وقد تجسد الموقف المصري المساند لاستقلال سوريا ولبنان على نحو خاص بعد أحداث التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٥٤م. حينما انطلقت النيران الفرنسية مستهدفة كل أرجاء سوريا ولاسيما مقر الحكومة ومجلس النواب، وقيام السلطات الفرنسية بقطع الاتصال بين دمشق والمدن السورية الأخرى، وبين سوريا والعالم الخارجي، ودمرت الأحياء السورية. كما ألقت الطائرات الفرنسية قنابلها على الأحياء السورية. وكان من ضحايا الأحداث خمسمائة قتيل، وألف وأربعمائة جريح (٢٤). وقد أرسل الملك فاروق رسالة إلى مجلس الجامعة العربية في الرابع من حزيران عام ١٩٤٥م في أول جلسة له بقصر الزعفران برئاسة النقراشي رئيس الوزراء المصري، حث فيها الأعضاء على العمل من أجل الحفاظ على استقلال سوريا ولبنان (٢٥).

ومن أجل إن يستمر الملك فاروق في تأكيده على دور الجامعة العربية في تأمين التضامن بين الدول العربية، وجه الملك في كانون الثاني عام ١٩٤٦م الدعوة للملك عبد

العزير بن سعود لزيارة القاهرة بغية التشاور في أمور الجامعة والدور المطلوب منها في تحقيق التضامن العربي (٢٦).

تجاوز الاتجاه الجديد للملك فاروق في تولي الزعامة العربية، وتحديد مسار السياسة العربية، في الموقف من نظام الدفاع المشترك الذي أعيد الحديث حوله مرة أخرى بعد أن ثبت إن المواجهة بين الدول العربية وبين المنظمات الصهيونية في فلسطين أمر لا مفر منه بعد إن بدأت تلك المنظمات بتوسيع نشاطاتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ففي حديث للسفير المصري في العاصمة البريطانية في شباط عام ١٩٤٦م أكد فيه إن " جلاله الملك يعتقد إن التضامن التام بين الدول العربية هو أهم عامل حيوي لاستتباب السلام في الشرق الأوسط وهذا هو سر اهتمام جلالته بالجامعة العربية " . والواضح إن السفير كان يتحدث باسم الملك فاروق وليس باسم الحكومة المصرية (٢٧).

تعزز هذا التوجه في سياسة الملك فاروق أكثر خلال زيارته للسعودية في آذار عام ١٩٤٦م واجتماعه بالملك عبد العزيز الذي عرض عليه فكرة قيام اتحاد بين مصر والسعودية برئاسة الملك فاروق إلا إن فاروق رفض الفكرة باعتبار إن هذا " سيؤثر على سير نمو الجامعة ويحدث تصدعاً في كيانها مما يؤدي بالتأثير على فاعليتها وعملها " (٢٨).

الخاتمة

مما تقدم يمكن أن نقرر بكل اطمئنان أن الملك فاروق قد أدى دوراً بارزاً في تأسيس الجامعة العربية من خلال تبنيه للدعوات ورعايته لاجتماعات اللجان السياسية في المزارع الملكية للتباحث حول تأسيس الجامعة. ومن ناحية أخرى اتضحت أكثر توجهات الملك فاروق والآمال التي كانت تراوده نحو نيل زعامة عربية في مواجهة زعامة الأسرة الهاشمية من خلال الإسهام الفاعل في تأسيس الجامعة العربية كبديل للمشاريع الهاشمية التي لم يكتب لها النجاح. إلا أن تطور الأوضاع السياسية في المنطقة العربية، وقيام الحرب العربية - الصهيونية ١٩٤٨م حال دون تحقيق آماله في الزعامة في العالم العربي.

الهوامش:

(1) General Nuri AL-sa'id, Arab Inde Pendance and unity, Baghdad, 1943, p. 11-12 .

(٢) إبراهيم محمد محمد إبراهيم، مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣-١٩٥٨، القاهرة ١٩٩٨، ص ٥٠

- (٣) خضير ماهر نجيل السلطان، السياسة الخارجية المصرية تجاه العراق للفترة من ١٤ تموز ١٩٥٨ لغاية ٨ شباط ١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠، ص ١٩-٢٠؛
- زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٥-٦.
- (٤) محمد علي محمد التميم، العلاقات السعودية - المصرية ١٩٥٢-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٩، ص ١٨؛
- نمير سامي داود عريم، الدور السياسي للمملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٢، ص ٣٤٢؛
- (٥) مؤيد محمود المشهداني، العلاقات السعودية - المصرية ١٩٤٥-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٤٩.
- (٦) عبدالله كاظم عبد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٢.
- (٧) مؤيد محمود، المصدر السابق، ص ٥١.
- (٨) سامي أبو النور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر ١٩٣٧-١٩٥٢، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٩٥.
- (٩) "الأهرام" (جريدة)، القاهرة، العدد ٢٠٩٩٠، ٤/٤/١٩٤٣؛
- نجلاء سعيد مكاوي، مشروع سوريا الكبرى (دراسة في احد مشروعات الوحدة العربية في النصف الأول من القرن العشرين)، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٠، ص ١٠٠.
- (10) Scare jean and Simonne Lacouture, Egypt in Transition, Translated By Francis, NewYork, 1958, p. 102.
- (١١) "الأهرام"، العدد ٢١٠٩١، ١/٨/١٩٤٣؛
- علي محافظة وآخرون، جامعة الدول العربية الواقع والطموح، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٣، ص ٤٥؛
- جهاد مجي محي الدين، العراق والسياسة العربية (١٩٤١-١٩٥٨)، بغداد، ١٩٨٠، ص ٨٨.
- (١٢) "الأهرام"، العدد ٢١٣٢٢، ٣٠/٤/١٩٤٤.
- Dekmejian R. H, Egypt Under Nasir Astudy in political Dynamics, NewYork, 1971, p.41؛
- (١٣) إيهاب كمال، الملك فاروق الأول آخر ملوك مصر، الطبعة الأولى، مكان الطبع ؟، ٢٠١٣، ص ٩٣.
- (١٤) جاسم محمد حسن العدول وآخرون، تاريخ الوطن العربي المعاصر، الموصل، ١٩٨٦، ص ٦٠٢-٦٠٣؛
- راشد البراوي، حقيقة الانقلاب الأخير في مصر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٥٢، ص ١٤٩.
- ووقع على البروتوكول رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية باستثناء المملكة العربية السعودية واليمن اللتين وقعتاه في الثالث من كانون الثاني والخامس من شباط عام ١٩٤٥م على التوالي. ينظر:
- "الأهرام"، العدد ٢١٥٣٣، ٧/١/١٩٤٥؛

- أبتسام سعود عريبي، عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢١٦-٢١٩.
- (١٥) اشترط الملك عبد العزيز بن سعود أن تضاف مجموعة مبادئ إلى البروتوكول. للتفاصيل ينظر: "الأهرام"، العدد ٢١٥٣٣، ١٩٤٥/١/٧؛
- جاسم محمد العدول وآخرون، المصدر السابق، ص ٦٠٣.
- (١٦) "الأهرام"، العدد ٢١٥٤٩، ١٩٤٥/١/٢٥.
- (١٧) سامي أبو النور، المصدر السابق، ص ٢٩٨.
- (١٨) سامي أبو النور، المصدر السابق، ص ٢٩٩.
- (١٩) "الأهرام"، العدد ٢١٥٩٩، ١٩٤٥/٣/٢٥؛
- محمود كامل المحامي، العرب تاريخهم بين الوحدة والفرقة، القاهرة، ١٩٥٦، ص ٣٩١.
- (٢٠) محمود كامل، المصدر السابق، ص ٣٩١.
- (٢١) "الأهرام"، العدد ٢١٥٩٩، ١٩٤٥/٣/٢٥.
- مارسيل كولومب، تطور مصر ١٩٢٤-١٩٥٠، ترجمة زهير الشايب، القاهرة، ١٩٥٠، ص ٢١٤.
- (٢٢) محمد عزيز شكري، الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية، الكويت، ١٩٧٨، ص ٧٠. وللاطلاع على بنود ميثاق الجامعة العربية. ينظر:
- محمد فؤاد شكري وآخرون، نصوص ووثائق في التاريخ الحديث والمعاصر، القاهرة، سنة الطبع ؟ ، ص ٥٣٤-٥٤٠.
- (٢٣) إبراهيم محمد محمد إبراهيم، المصدر السابق، ص ٥٨.
- (٢٤) صلاح العقاد، المشرق العربي المعاصر، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٦٠.
- (٢٥) "الأهرام"، العدد ٢١٦٦٠، ١٩٤٥/٦/٤.
- (٢٦) نجلاء سعيد مكايي، المصدر السابق، ص ١٧٢.
- (٢٧) طارق البشري، الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥-١٩٥٣، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣٣٣.
- (٢٨) سامي أبو النور، المصدر السابق، ص ٣٠٠.
- ولم يتأكد الباحث من صحة تصريح الملك عبد العزيز بشأن اتحاد السعودية ومصر تحت التاج المصري.

قائمة المصادر

أولاً: - الكتب الوثائقية:

١. محمد فؤاد شكري وآخرون، نصوص ووثائق في التاريخ الحديث والمعاصر، القاهرة، سنة الطبع ؟ .

ثانياً: - الرسائل والاطاريح الجامعية:

١. أبتسام سعود عربي، عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
٢. خضير مزهر ثجيل السلطان، السياسة الخارجية المصرية تجاه العراق للفترة من ١٤ تموز ١٩٥٨ لغاية ٨ شباط ١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠ .
٣. زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
٤. عبدالله كاظم عبد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩ .
٥. محمد علي محمد التميم، العلاقات السعودية - المصرية ١٩٥٢-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٩ .
٦. مؤيد محمود المشهداني، العلاقات السعودية - المصرية ١٩٤٥-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨ .
٧. ندير سامي داود عريم، الدور السياسي للمملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٢ .

ثالثاً: - المصادر العربية والمعربة:

١. إبراهيم محمد محمد إبراهيم، مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣-١٩٥٨، القاهرة ١٩٩٨ .
٢. إيهاب كمال، الملك فاروق الأول آخر ملوك مصر، الطبعة الأولى، مكان الطبع؟، ٢٠١٣ .
٣. جاسم محمد حسن العدول وآخرون، تاريخ الوطن العربي المعاصر، الموصل، ١٩٨٦ .
٤. جهاد مجي الدين، العراق والسياسة العربية (١٩٤١-١٩٥٨)، بغداد، ١٩٨٠ .
٥. راشد البراوي، حقيقة الانقلاب الأخير في مصر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٥٢ .
٦. سامي أبو النور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر ١٩٣٧-١٩٥٢، القاهرة، ١٩٨٨ .

٧. صلاح العقاد، المشرق العربي المعاصر، القاهرة، ١٩٨٣.
٨. طارق البشري، الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥-١٩٥٣، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٢.
٩. علي محافظة وآخرون، جامعة الدول العربية الواقع والطموح، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٣.
١٠. مارسيل كولومب، تطور مصر ١٩٢٤-١٩٥٠، ترجمة زهير الشايب، القاهرة، ١٩٥٠.
١١. محمد عزيز شكري، الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية، الكويت، ١٩٧٨.
١٢. محمود كامل المحامي، العرب تاريخهم بين الوحدة والفرقة، القاهرة، ١٩٥٦، ص ٣٩١.
١٣. نجلاء سعيد مكايي، مشروع سوريا الكبرى (دراسة في احد مشروعات الوحدة العربية في النصف الأول من القرن العشرين)، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٠.

رابعاً:- الصحف :

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ
الأهرام	٢٠٩٩٠	١٩٤٣/٤/٤
=	٢١٠٩١	١٩٤٣/٨/١
=	٢١٣٢٢	١٩٤٤/٤/٣٠
=	٢١٥٣٣	١٩٤٥/١/٧
=	٢١٥٤٩	١٩٤٥/١/٢٥
=	٢١٥٩٩	١٩٤٥/٣/٢٥
=	٢١٦٦٠	١٩٤٥/٦/٤

خامساً:- المصادر الأجنبية:

1. Dekmejian R. H, Egypt Under Nasir Astudy in political Dynamics, NewYork, 1971.
2. General Nuri AL-sa'id, Arab Inde Pendance and unity, Baghdad, 1943 .
3. Scare jean and Simonne Lacouture, Egypt in Transition, Translated By Francis, NewYork, 1958 .

Abstract

The choice of research topic of the importance of the Arab League and Arab unity, especially after the failure of projects (the Fertile Crescent major and Syria). And Egypt had a significant role in the establishment of the Arab League, and we dealt with in this paper

King Farouk role in the founding of the Arab League and the position of them.

From the above we can establish all the contentment that King Farouk has led a prominent role in the founding of the Arab League, through the adoption of the invitations and sponsorship for meetings of political committees in the farm property to discuss the founding of the university. On the other hand, King Farouk trends more evident and hopes that his mind was about Neil Arab leadership in the face of the leadership of the Hashemite family through actively contribute to the establishment of the Arab League as an alternative to the Hashemite for projects that were not successful. However, the evolution of the political situation in the Arab region, and the establishment of the Arab - Israeli war in 1948 prevented realize their hopes of leadership in the Arab world.